ملاحظة الجوانب العملياتية التالية: في مجال الصواريخ، يتضح ان المقاومين يستخدمون صواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم، والتي لا يزيد مداها على ثمانية كيلومترات، مما يحد من قوتها التدميرية وقدرتها على إصابة الأهداف البعيدة. غير أنه يسهل نقلها، ونصبها، وخصوصاً عند ربطها بأجهزة اطلاق مؤقتة، او عند استخدامها بالتشريك على جوانب الطرقات، بهدف ضرب الآليات. ويمكن اطلاق هذا الصاروخ من منصة مصنوعة محلياً، او حتى من القطع الخشبية، رغم تأثير ذلك على دقة الاصابة. وقد تمت عمليات القصف بالصواريخ بمعدل واحدة كل يومين، علماً بأنه لم يطلق اكثر من ثلاثة صواريخ في عملية واحدة غالباً.

أما القصف بالهاون، فقد اتكل على المدافع من عياري ٦٠ ملم و ٨٢/٨١ ملم، اللذين يتوفران بكثرة، وكذلك ذخائرهما. ويتمتع مدفع الهاون في كونه سلاحاً خفيفاً وفعالاً ودقيقاً نسبياً، يسهل نقله واخفاؤه. ويلاحظ قيام المقاومين باستخدام العيار ٦٠ ملم الصغير، الذي لا يحتاج الى أجهزة توجيه، بل يمكن تصويبه بصرياً، كما يمكن حمل عدد أكبر من قذائفه، من قبل رجل واحد. ومثّل شكلا القصف، بالصواريخ ومدافع الهاون، ثلث مجموع العمليات.

يلفت الانتباه، في المقابل، ندرة عمليات زرع الألغام المضادة للدروع، والتي بلغت سبعاً. ولعله يصعب زرعها دون أن يكتشفها العدو، اذا كانت في الطرقات المعبدة، او يصعب الوصول الى الطرقات الترابية القريبة من المواقع العسكرية المعادية. كما يوجد اعتبار هام اضافي، ألا وهو الرغبة في تجنب الخسائر بين المدنيين الأبرياء الذي يسلكون تلك الطرق الرئيسة، او الزراعية. لكن ذلك لا يمنع الاستخدام الأوسع للألغام المضادة للأفراد، التي يمكن زرعها، بكثرة، حول المواقع الثابتة، والمكامن، التي يتردد اليها العدو. ولا يفترض ان يكون هناك نقص في إمداد الالغام، اذ تتوفر المفرقعات بكثرة، كما تدل وفرة العبوات الناسفة. بل ان ثمة سمة ملحوظة للعبوات هي حجمها الكبير، اذ يزن العديد منها ٣٠ الى ٣٥ كيلوغراماً، مما يزيد من مفعولها.

لقد توزعت مختلف أنواع عمليات المقاومة، بين شتى انحاء المناطق المحتلة من جنوب لبنان.

وقد شهدت محاور معينة تركيزاً كبيراً، نظراً الى أهميتها الجغرافية، مثلاً طول الخط الذي يبرط مرجعيون بمنطقة جزين. فقد انفجرت عبوة قرب سيارة تابعة لجيش لبنان الجنوبي على طريق القنطرة بتاريخ ١٩٨٧/٧/١؛ ثم وقع اشتباك في منطقة وادي حجير، وحدث قصف على تلة علمان، وهما مجاوران، في اليوم التالي. وقد وجّه القصف الصاروخي، في ١٩٨٧/٧/٣، الى مواقع قرب العيشية، والى مربض مدفعية في بلاط، بعده بيوم، وتقع البلدتان على ذلك الخط الواصل. كما شهدت طرق المواصلات اليمينية ـ الاسرائيلية في جبل الريحان، والمؤدية الى جزين، ضغطاً مستمراً، في شكل كمائن وزرع العبوات والقصف، فيما شهد قاطع بنت جبيل نشاطاً حثيثاً، أيضاً.

وتشمل نبذة عمليات زرع لغم مضاد للدروع قرب جزين، مما أدى الى اعطاب عربة عسكرية وجرح جندي من عناصر لحد في ١٩٨٧/٧/٧، وتعطيل دبابة اسرائيلية وجرح جندي بواسطة عبوة على طريق القنطرة قبل ذلك بيوم. وقد أدى هجوم جريء على موقع سجد، في قاطع عربصاليم، الى قتل جندي تابع للحد وجرح ثلاثة في ١٨٩٨٧/٧/٨. وأدى هجوم آخر مشابه على موقع انعزالي، قرب بيت ياحون، في قضاء بنت جبيل، الى جرح جندي آخر (باعتراف اذاعة العدو)، في العاشر من الشهر ذاته. ولم تمر ٢٤ ساعة أخرى، حتى انفجرت عبوة على طريق عديسة ـ الطيبة، متسببة بتدمير سيارة عسكرية وجرح ثلاثة جنود انعزاليين. وعقب ذلك جرح اربعة جنود إضافيين، عندما تعرض موقعهم الكائن على تلة السويداء الى القصف بواسطة مدافع الهاون عيار ٦٠ ملم و ٨٢ ملم، وخمسة جنود اصيبوا في اثناء هجوم على موقعهم في حرش النبي طاهر. وقد حصلت العمليتان في اليوم ذاته، أي بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٣.

ثمة ضربة موفقة أخرى لرجال المقاومة في ١٥ من الشهر ذاته، حين قصفوا موقعاً انعزالياً في جبل حميد (قرب قوزح) بصواريخ كاتيوشا، مما أدى الى قتل اثنين وجرح ثلاثة من أفراد الموقع. وتابعوا نشاطهم بعبوة ناسفة انفجرت بعربة لجيش لحد على طريق كفر فالوس (عند ماروس ـ صفاريه) بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٨، متسببة بجرح أربعة جنود.